



The impact of an educational curriculum using the hypermedia system according to the Keller model in learning some scouting skills for students

Ali Sh. Hussin. Ali ^{1*}

Faten M. Rashid ²

Tarek N. El-Taleb ³

1- Samarra University/collage of Physical Education and Sport Sciences

2- Tikrit University/collage of Physical Education and Sport Sciences

3- Baghdad University/collage of Physical Education and Sport Sciences

Article info.

Article history:

-Received: 9/11/2020

-Accepted: 17/3/2020

-Available online: 30/6 /2020

Keywords:

- E-learning mindfulness course
- Carls Model
- Baby model
- Cognitive achievement
- Gymnastic

Abstract

There are a number of objectives that can be reached through the study:

- 1- Preparation and design of two curricula using the electronic mindfulness course in accordance with the model Carbels and Baby in the cognitive achievement, learning and retention of some of the skills of the platform jump in gymnastics for students.
2. Identify the differences between the pre and post tests of the three research groups (experimental and control) in cognitive achievement, learning and retention of some jumping platform in the gymnastics for students.
3. Identify the differences in the post-test between the three research groups (experimental and control) in cognitive achievement, learning and retention of some of the skills of the platform jumping in gymnastics for students.
4. Identify the differences in the retention test between the three research groups (experimental and control) in the cognitive achievement, learning and retention of some of the skills of jumping platform in gymnastics for students.

The researchers used the experimental approach to suit the nature of the research and the problem, the researchers have conducted their research on the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Baghdad to represent the research community, which number (92) students have been excluded (32) of the students who failed and delayed and practitioners of the game, and thus reached the final sample (60) students, the sample consisted of three divisions (B, C, D) were distributed into three groups (two experimental and one control group), and the teacher of the material under the supervision of researchers implemented the curriculum on the two experimental groups and by (12) educational units for each skill The ground rug in Al Jamnas K rate (4) educational units for each group and a time of 90 minutes according to the curriculum time devoted to teaching basic skills' body.

The recommendations are as follows:

- 1 - the need to use the strategy of the educational mind cycle e-gymnastik in particular and other games in general.
- 2 - the need to pay attention to the establishment and design of scientific laboratories, which include all the various educational techniques faculties of physical education and sports science to be used in the preparation of the student.

* Corresponding Author: ali.shamil@gmail.com , Samarra University/collage of Physical Education and Sport Sciences

تأثير دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذجي كاريلس وبايبي في التحصيل المعرفي التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت: 2020/6/30

الكلمات المفتاحية

- دورة الذهن التعليمية الإلكترونية
- إنموذج كاريلس
- إنموذج بايبي
- التحصيل المعرفي
- الجمناستك

علي شامل حسين علي أ.د فاتن محمد رشيد أ.د طارق نزار الطالب
جامعة سامراء جامعة تكريت جامعة بغداد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

- الخلاصة:** هناك عدد من الأهداف التي يمكن التوصل إليها من خلال الدراسة وهي :
- 1- إعداد وتصميم مناهج باستخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق أنموذج كاريلس وبايبي في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
 - 2- التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
 - 3- التعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين مجاميع البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
 - 4- التعرف على الفروق في اختبار الاحتفاظ بين مجاميع البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته، وقد أجرى الباحثون بحثهم على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ليمثل مجتمع البحث والبالغ عددهم (92) طالباً وقد تم استبعاد (32) من الطلاب الراسبين والمؤجلين والممارسين للعبة، وبذلك بلغت عينة البحث النهائية (60) طالباً ، وتكونت العينة من ثلاث شعب (ب، ج، د) تم توزيعهم إلى مجاميع ثلاث (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)، وقام مدرس المادة بإشراف الباحثون بتنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبيتين وبواقع (12) وحدة تعليمية لكل مهارة من مهارات البساط الأرضي في الجمناستك وبمعدل (4) وحدات تعليمية لكل مجموعة وبزمن (90) دقيقة وفق المنهج الزمني المخصص لتعليم المهارات الأساسية بالجمناستك.

اما التوصيات وهي كما يأتي :

- 1- ضرورة استخدام استراتيجيات دورة الذهن التعليمية الإلكترونية بالجمناستك بشكل خاص وباقي الألعاب عامة.
- 2- ضرورة الاهتمام بإنشاء وتصميم المختبرات العلمية والتي تشمل كل التقنيات التعليمية المختلفة بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستخدامها في إعداد الطالب.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

في ظل التطور التكنولوجي الحديث اتجه العالم في تعليمه إلى استخدام العديد من أساليب التدريس وتكنولوجيا التعليم في محاولة لمواكبة التطور ومواكبة الاتجاهات الحديثة للمتعلمين من حيث ازدياد الإقبال على استخدام الأجهزة الإلكترونية، فضلاً عن أن التنوع واستخدام أساليب مختلفة ومتعددة في التدريس والتعليم أصبح ضرورة ملحة من أجل الحصول على أفضل النتائج في العملية التعليمية والتغلب على ما قد يواجهه المدرس من فروق فردية.

ولتنمية التفكير لدى الطلاب في ظل الانفجار المعرفي أصبح من الضروري استخدام استراتيجيات تدريس تهتم بالقدرات العقلية للطلاب، لذلك حاول العلماء ابتكار استراتيجيات جديدة يمكن أن تستفيد من

القدرات العقلية الكامنة للطلاب وتعد دورة الذهن التعليمية من الاستراتيجيات التي تستند في تدريس المفاهيم إلى نظرية (جان باجيه) في النمو المعرفي لاسيما في التوطين العقلي للمعرفة في مجال التدريس ويرى أصحاب هذا النموذج أن هناك معيارين لتدريس المفاهيم ومنها يتعلق أولهما بالبناء المفاهيمي للمتعلم نفسه ويتعلق ثانيهما بالاستخدام الاجتماعي لتطبيق المعرفة.

وقد دأب العلماء إلى استحداث استراتيجيات ونماذج تدريسية تذلل الصعوبات وتحقق الأهداف ومن هذه النماذج التدريسية نموذجاً (كاربلس وبايبي) اللذان يعتبران من النماذج البنائية التي تعد وسيلة فاعلة في ترجمة أهداف المناهج الدراسية إلى المفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والميول التي نتطلع إلى تحقيقها. كما أن استخدام النماذج التدريسية بشكل مجرد لم يعد يتلاءم مع متطلبات التعلم المعاصر ما لم يتم ربطه بتطبيقات ووسائط التعلم الإلكتروني والتي توفر بيئة تعليمية حرة للمتعلم غير مقتصرة على الصف الدراسي أو جدول زمني معين، ويوفر التعليم الإلكتروني "بيئة تفاعلية حيث يكون التفاعل بين محتوى المادة التعليمية والمستفيدين من طلبة ومدرسين وغيرهم من المستفيدين والتعامل مع أجزاء المادة التعليمية والانتقال المباشر من جزئية إلى أخرى مما يزيد من المتعة في التعلم بين الطالب والمدرس والعكس بين الطالب وأقرانه.

ويعد الجمناستك من بين ميادين المعرفة في كليات التربية الرياضية وأقسامها التي لا يقتصر أهداف تدريسه على الجانب المعرفي والحركي فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تنمية القدرات الذاتية والعقلية لدى الطلبة مثل التقصي والاكتشاف والتنظيم وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وذلك باستخدام استراتيجيات ونماذج وتدريبات جديدة في التدريس لمادة الجمناستك تتناسب وميول المتعلمين ورغباتهم.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في استخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذج كاربلس وبايبي في تحقيق التحصيل المعرفي التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات بساط الحركات الأرضية في الجمناستك للطلاب، هذا من جهة ومن جهة أخرى دور هذا البحث في إعداد الطالب للمستقبل ليكون مدرساً ناجحاً يستطيع كشف أخطاء طلبته ويتعرف على مستوى قابلياتهم في مدى تقبل المادة.

1 - 2 مشكلة البحث:

كون الباحثون تدريسيين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد لاحظ وجود صعوبة في تعلم المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ويستغرق وقت كثير في تعلم المهارات، لاسيما وأن الجمناستك يشمل ستة أجهزة وكل جهاز يحتاج إلى مدة طويلة لإتقان مهاراته.

لذا كان من الضروري إيجاد أساليب وطرائق حديثة باستخدام وسائل تقنية متوافرة نستطيع من خلالها تحديث أساليب التعليم التي تحقق الهدف التعليمي وتنمي التفكير العلمي الناقد وتبني شخصية الطالب القيادية وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة وهذا ما دفع الباحثون لإجراء دراسة لمعرفة أثر هذه النماذج التدريسية في عملية التعلم.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث للتوصل إلى:

- 1- إعداد وتصميم مناهج باستخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق أنموذج كاربلس وبايبي في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
- 2- التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
- 3- التعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين مجاميع البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
- 4- التعرف على الفروق في اختبار الاحتفاظ بين مجاميع البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في التحصيل المعرفي، التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.

1 - 4 فروض البحث:

- 1- للمنهجين المعدين تأثير إيجابي في تحقيق التحصيل المعرفي والتعلم والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
- 2- وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث الثلاثة (التجريبيين والضابطة) في التحصيل المعرفي وتعلم لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين مجاميع البحث الثلاثة (التجريبيين والضابطة) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث الثلاثة التجريبيين والضابطة في الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي وبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب.

1 - 5 مجالات البحث:

- 1 - 5 - 1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد للعام الدراسي 2018- 2019.
- 1 - 5 - 2 المجال الزمني: المدة من 23 أيلول 2018م إلى 20 كانون الثاني 2019م.
- 1 - 5 - 3 المجال المكاني: قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد.

2- الدراسات النظرية:

1-2 التحصيل المعرفي:

تعتبر الناحية المعرفية أحد الشروط الأساسية لتنشئة المهارة الحركية وبغيابها تغيب المقومات الرئيسية للتعلم، وكلما ازداد إتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها كلما ازدادت القدرة على تطوير وتنمية المهارات والمستوى الرياضي للحدود القصوى⁽¹⁾.

وعليه فإن الغاية من التحصيل المعرفي هو السعي إلى إحداث تغيرات في الأداء والسلوك، فهو بهذا المنطلق يتمثل في عملية اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات من جانب ومن جانب آخر إن العملية التعليمية تهدف إلى تحقيق النمو والتقدم مالم يكن هناك قياس أو اختبار... إذ هي بكاملها عملية منظمة ومخططة فالاختبارات والمقاييس المستعملة هي لتقييم الطالب أو اللاعب في المادة التعليمية أو المنهاج الممنوح⁽²⁾.

ويرى (ميثم، 2016) نقلاً عن (مصطفى، 2012) بأن: "اختبار التحصيل المعرفي وسيلة لقياس التعلم الحادث نتيجة متغير بحثي مستقل، وهو إجراء يتطلب فيه من المبحوث أن يظهر معارفه التي أكتسبها نتيجة تطبيق التجربة البحثية، عن طريق الإجابة على مجموعة من الأسئلة النصية الموجهة أو الاختيارية أو ذات الرسوم المعبرة، وتقدر للإجابات درجات موزعة عليها بالتساوي أو بحسب أهميتها انطلاقاً من إجابات نموذجية تحدد ما ينبغي أن يحصل عليه أفراد العينة من معلومات ومعارف مرتبطة بتأثير المتغير المستقل،

(1) فرات جبار سعد الله؛ تأثير استخدام أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطية بكرة القدم

(اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2001) ص51.

(2) محمد جاسم الياسري: الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2010)

حيث يعتبر اكتساب المجال المعرفي عملية غير مرئية عكس المجال المهاري نتيجة تغيرات البناء الإدراكي للمبحوثين، مما يجعلنا أن نتعرف عليه بواسطة اختبار التحصيل المعرفي⁽¹⁾.

3 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3 - 1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي كونه أكثر المناهج ملائمةً لحل مشكلة البحث.

3 - 2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية حيث شملت طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، للعام الدراسي (2018 – 2019) والبالغ عددهم (196) طالباً موزعين على سبع شعب دراسية (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز)، أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) والبالغ عددهم (92) طالباً بعد أن تم استبعاد الطلاب الراشدين والمؤجلين والممارسين للعبة وبهذا تكونت العينة من ثلاث شعب (ب، ج، د) تم توزيعهم إلى مجاميع ثلاث (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) وأصبحت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية الأولى وعددهم (31) طالباً تم تدريسهم باستخدام نموذج كارلس والشعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية الثانية والبالغ عددهم (32) طالباً تم تدريسهم باستخدام نموذج بايبي والشعبة (د) تمثل المجموعة الضابطة وعددهم (29) طالباً والذي يكون تدريسهم بأسلوب التعلم (المتبع) وهم يعتمدون في تدريسهم على شرح وعرض المهارة من قبل مدرس المادة واستبعد الباحثون عدداً من الطلاب لعدم تجانسهم مع بقية أفراد العينة وبذلك كانت نسبة العينة إلى المجتمع 46%، وتم توزيعهم وفق أسلوب التدريس المستخدم إلى ثلاث مجاميع كما هو مبين في الجدول (1):

الجدول (1)

يبين مجاميع البحث الثلاثة مع أسلوب التدريس المستخدم وحجم العينة

ت	المجموعة	الاسلوب المستخدم في عملية التدريس	العدد الكلي	المستبعدون	عدد العينة
1	المجموعة التجريبية الأولى (ب)	دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذج كارلس	31	9	22
2	المجموعة التجريبية الثانية (ج)	دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذج بايبي	32	14	18
3	المجموعة الضابطة (د)	اسلوب التعلم المتبع	29	9	20
4	المجموع الكلي		92	32	60

3 - 3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المقدمة:

3 - 3 - 1 وسائل جمع المعلومات:

(المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، استمارات الاستبيان، استمارة جمع المعلومات وتفرغها، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، الاختبارات والمقاييس).

- المقابلات الشخصية:

قام الباحثون بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من ذوي الخبرة الاختصاص في مجال (طرائق التدريس، التعلم الحركي والجمناستك) للاستفادة من آرائهم فيما يخص المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية مثل المهارات على منصة القفز وكيفية تطبيق دورة الذهن التعليمية الإلكترونية من خلال المناهج التعليمية المقترحة واختبار الاحتفاظ وكيفية تقييم الأداء وغيرها.

(1) ميثم عبد الرضا محمد؛ فاعلية أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات بكرة

القدم: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، 2016) ص55.

- استمارات الاستبيان:

1- استمارة الاستبيان الخاصة لتحديد أهم المهارات الأساسية على منصة القفز في الجمناستيك:

قام الباحثون بإعداد استمارة استبيان، كما هو في الملحق (1)، حول أهم المهارات الأساسية على منصة القفز في الجمناستيك، فتم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال (الجمناستيك) لاختبار أهم المهارات التي يستخدمها الباحثون في إجراءات بحثه وبعد تفريغ الاجابات بلغت نسبة الاتفاق 75% فما فوق وتم تحديد خمس مهارات بالجمناستيك، كما هو مبين في الجدول (2):

الجدول (2)

نسبة اتفاق الخبراء حول تحديد المهارات المستخدمة في البحث

ت	المهارات	الدرجات		نسبة الاتفاق
		الكلية	المتفق عليه	
1	القفز ضمّاً	5	5	100%
2	القفز فتحاً	5	5	100%

2- استمارة الاستبيان الخاصة حول صلاحية الوحدات التعليمية المستخدمة:

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة قام الباحثون بإعداد استمارة استبيان لمعرفة آراء الخبراء والمختصين حول صلاحية الوحدة التعليمية المستخدمة والتي أعدت باستخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذج كاريلس وبايبي وتم توزيعها على عدد من السادة الخبراء، وبعد جمع الاستبيانات وتوحيد آراء الخبراء، حصلت الوحدات التعليمية على نسبة اتفاق (100%) وكما مبين في الجدول (3):

الجدول (3)

نسبة اتفاق الخبراء لصلاحية الوحدات التعليمية المستخدمة

ت	الموضوع	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
		الكلية	المتفقون	
1	صلاحية الوحدات التعليمية	13	13	100%

3- استمارة الاستبيان الخاصة حول صلاحية اختبار التحصيل المعرفي:

للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها لما وضعت لأجله والتأكد من مناسبة الاختبار لمستوى طلاب عينة البحث، قام الباحثون بعرض استمارة استبيان على عدد من الخبراء والمختصين في مجال (طرائق التدريس والجمناستيك) وتم التعديل على عدد من الفقرات حسب رأي الخبراء بما يلائم مستوى العينة بحيث أصبح عدد فقراته النهائية عشر فقرات بدلاً من خمسة عشر فقرة، تم حذف خمس فقرات بسبب التكرار وأخطاء الصياغة وكما مبين في الجدول (4):

الجدول (4)

نسبة اتفاق الخبراء لمقياس التحصيل المعرفي لبعض مهارات الجمناستيك

ت	الموضوع	عدد الفقرات	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
			الكلية	المتفقون	
1	التحصيل المعرفي لمهارات الجمناستيك	10	5	5	100%

4- استمارة الاستبيان الخاصة بتقييم الأداء الفني لبعض مهارات الجمناستيك مع بيان توزيع الدرجات من أجل التقويم:

قام الباحثون بتقييم كل مهارة من المهارات الأساسية بالجمناستيك قيد البحث إلى ثلاثة أقسام (القسم التحضيري، الرئيسي، الختامي) وتم تحديد لكل قسم من أقسام المهارة درجة حسب أهمية ذلك القسم وكان

مجموع الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الجمناستك (10) درجات وتم تصميم استمارة استبيان بخطواته الأولية من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية ، ثم عرضت الاستمارة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الجمناستك وإن عرض الباحثون في إعداد هذا النوع من الاستمارة هو لضمان التقييم الدقيق والموضوعي للمهارات قيد البحث لكل طالب دون تحيز لأي قسم من أقسام المهارة حسب تصور المحكمين .

3 - 4 التجانس والتكافؤ:

3 - 4 - 1 التجانس:

لتجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى العينة في العمر وقياسات الطول والوزن وبعد أن تم الحصول على القياسات الخاصة بهذه المتغيرات تتم معالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق التجانس للعينة، إذ تم استخدام (معامل الالتواء) لإيجاد تجانس العينة كما في الجدول (5):

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمعامل الالتواء لمتغيرات (الطول، الوزن، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	وسط حسابي	الانحراف المعياري	المعامل	معامل الالتواء
الطول	متر	1,751	0,162	1,723	0.17
الوزن	كغم	63,861	6,187	60,521	0.53
العمر	السنة	20,416	0,618	20,52	0.16

ويتضح من الجدول (5) إن تقييم معامل الالتواء انحصرت بين ($1 \pm$) مما يدل على تماثل توزيع عينة البحث، الأمر الذي يحقق تجانس البحث في المتغيرات (الطول، الوزن، العمر).

3 - 4 - 2 التكافؤ:

3 - 4 - 2 - 1 تكافؤ مجاميع البحث الثلاث في الاداء الفني:

تم التكافؤ ما بين مجاميع البحث الثلاث في الاداء الفني لبعض المهارات الأساسية على منصة القفز للجمناستيك (نتائج الاختبار القبلي) كما موضح في الجدول (6):

الجدول (6)

يبين تكافؤ المجاميع الثلاثة في المهارات الأساسية المستخدمة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الاحتمالية (Sig)	المعنوية
1	القفز فتحاً	درجة	بين المجموعات	0,22	2	0,11	0,015	0,985	غير معنوي
			داخل المجموعات	42,191	57	0,740			
			المجموع		59				
2	القفز ضمّاً	درجة	بين المجموعات	0,908	2	0,454	0,559	0,575	غير معنوي
			داخل المجموعات	46,338	57	0,813			
			المجموع		59				
3	التحصيل المعرفي	درجة	بين المجموعات	3,531	2	1,766	1,578	0,213	غير معنوي
			داخل المجموعات	63,402	57	1,112			
			المجموع		59				

3 - 5 التصميم التجريبي:

استخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية لاختبار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية المحكمة الضبط) ⁽¹⁾ ويمكن تنفيذ هذا التصميم على النحو الموضح بالشكل الآتي:

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	اختبار الاحتفاظ
التجريبية الأولى (ت1)	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك	دورة الـ ذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذج كارلس	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك
التجريبية الثانية (ت2)	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك	دورة الـ ذهن التعليمية الإلكترونية وفق نموذج بايبي	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك
الضابطة (ض)	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك	اسلوب التعلم المتبع	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك	1 التحصيل المعرفي 2 بعض المهارات الاساسية بالجمناستك

الشكل (1) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

3 - 6 اختبار التحصيل المعرفي:

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بعد تحليل محتوى بعض الدراسات العلمية السابقة والمرتبطة بموضوع البحث ومراجعة الكتاب المنهجي المقرر لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد بإعداد اختبار تحصيل معرفي، يهدف إلى قياس النواحي المعرفية لبعض المهارات الأساسية بالجمناستك قيد البحث والمرتبطة بالمفردات الدراسية لمادة الجمناستك بعد إجراء مقابلة شخصية مع مدرس المادة لمعرفة مفردات الوحدات التعليمية للمادة للفصل الدراسي الأول لنفس المدة التي تطبق فيها الوحدات التعليمية على المجموعتين التجريبيتين للبحث ويتكون الاختبار بصورته الأولى من خمس عشرة فقرة وكل فقرة من هذه الفقرات تحتوي على سؤال ومجموعة من البدائل التي يجب على الطالب اختيار الأنسب من بينها وبعد عرضه على السادة ذوي الخبرة والاختصاص تم حذف خمس فقرات بسبب التكرار والتشابه وأخطاء الصياغة والتركيب، كما تم وضع تعليمات الاختبار للطلاب وذلك بقراءة كل سؤال بعناية ومراجعة الاجابات واختيار إجابة واحدة من بين الاجابات وعدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه وإن لكل سؤال درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ، علماً أن درجة الاختبار الكلية عشر درجات.

3 - 6 - 1 الأسس العلمية لاختبار التحصيل المعرفي

3 - 6 - 1 - 1 صدق الاختبار

اكتسب المقياس المستخدم الصدق الظاهري بعد عرضه بصيغته الاولى على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس التربوي والتربية البدنية وعلوم الرياضية.

3 - 6 - 1 - 2 ثبات الاختبار

استخرج الباحثون ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار (Test-Retest)، إذ طبق الاختبار على عينة مكونة من (4) طلاب خارج عينة التطبيق النهائية ومن ضمن مجتمع البحث، ثم اعيد تطبيق المقياس بعد مدة اسبوعين من التطبيق الاول وبعد جمع استمارات المقياس تمت معالجتها إحصائياً باستخدام معامل

(¹) نوري إبراهيم الشريك، ورافع صالح فتحى الكبيسي، دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية: (بغداد، 2004)

الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول والثاني فبلغ معامل الثبات (0,82) ، إذ يشير (عويس، 1999) الى "ان قيمة معامل الثبات كلما كانت أعلى (0,71) كان ذلك أفضل"⁽¹⁾.

3-1-6-3 الموضوعية:

اكتسبت فقرات مقياس اختبار "التحصيل المعرفي" الموضوعية من خلال تحقيق نسب الاتفاق بين الخبراء ولكل فقرة من فقرات الاختبار.

3 - 7 الإجراءات الميدانية للبحث:

3 - 7 - 1 إعداد محتوى العروض التقديمية (البوربوينت):

من أجل تصميم محتوى يهدف إلى تعليم القفز ضمماً والقفز فتحاً على منصة القفز بالجمناستك ، قام الباحثون بالحصول على مجموعة من الصور والرسومات التعليمية التي تخص المهارات قيد البحث ولغرض توظيف تلك الصور والرسومات بشكل جيد عمد الباحثون إلى تجزئة وتعديل وتنظيم الرسومات بواسطة برنامج موجود في الحاسوب يسمى برنامج (الفوتوشوب)، ثم قام بتجزئة هذه الرسومات إلى ثلاثة أجزاء تمثل الأقسام الثلاثة للمهارة (القسم التحضيرى، القسم الرئيس، القسم الختامى) وبواسطة تطبيق (البوربوينت- Power Point) تم عمل شرائح تحتوي على هذه الرسومات مضافاً إليها في كل قسم من أقسام المهارة شرح توضيحي على شكل نقاط متسلسلة وهذه التوضيحات تعتمد على حركة الرسومات الموجودة في كل قسم من أقسام المهارة ولغرض تقديم هذا المحتوى التعليمي بصورة جذابة ومشوقة قام الباحثون بعرض هذه الشرائح بواسطة جهاز عرض البيانات (Data Show) مربوطاً مع جهاز الكمبيوتر (الابتوب) وإن هذه التقنية استخدمت من قبل المجموعتين وفق أنموذج كاربلس وبايبي.

3 - 7 - 2 المنهاج التعليمي:

تم وضع منهاجين تعليمين بالاعتماد على مفردات المنهاج التعليمي لتعلم المهارات الأساسية في مادة الجمناستك والمخصصة لطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد وتتضمن الوحدات التعليمية القسم التحضيرى ويشمل الأعمال الإدارية والإحماء العام والخاص – والقسم الرئيس ويشمل النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي، ثم القسم الختامى.

3 - 7 - 2 - 1 المنهاج التعليمي للمجموعة التجريبية الأولى:

تم تدريس هذه المجموعة باستخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق أنموذج كاربلس حيث يبدأ المدرس بشرح المهارة وكما يلي:

- يبدأ المدرس بإعطاء مقدمة قصيرة من المهارة المراد تعلمها.
- يقوم المدرس بعرض الموضوع وفق أنموذج كاربلس الثلاثة وكما يأتي:
- 1- **مرحلة اكتشاف المفهوم :** في هذه المرحلة يقوم مدرس المادة بتوزيع الطلاب إلى مجموعتين ويقدم سؤالين على أفراد كلتا المجموعتين حول موضوع الدرس والهدف من هذه الأسئلة توليد نوع من التوتر المعرفي لدى الطلاب لغرض جمع المعلومات واكتشاف المفهوم.
- 2- **مرحلة تقديم المفهوم:** في هذه المرحلة يجمع المدرس إجابات الطلاب لكل مجموعة حول الأسئلة التي تم التوصل إليها ويلقيها أمام مسامع الآخرين وبعدها يتم مناقشتها مع مدرس المادة ، ثم يقوم المدرس بعرض المحتوى التعليمي (البوربوينت) الخاص بالمهارة والذي هو عبارة عن الرسوم التعليمية والشرح التوضيحي لأقسام المهارة الثلاثة ويتم عرض هذه الشريحة باستخدام جهاز عرض البيانات (Data Show).

(¹) خير الله علي عويس؛ دليل البحث العلمي : (القاهرة ، دار الفكر العربي، 1999) ص64.

3- **مرحلة تطبيق المفهوم:** يقوم المدرس في هذه المرحلة بتوجيه الطلاب من أجل تطبيق التمارين الخاصة بمهارات الجمناستك.

3 - 2 - 7 - 2 المنهاج التعليمي للمجموعة التجريبية الثانية:

تم تدريس هذه المجموعة باستخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق أنموذج بايبي، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة وإعطاء مقدمة قصيرة عنها، ثم يقوم بعرض المهارة وفق مراحل أنموذج بايبي الخمسة وكما يلي:

1- مرحلة الانشغال:

وفيها يتم التعرف على المهارة التعليمية لأول مرة ويتم الربط بين الخبرات السابقة والحالية ويتم ذلك عن طريق تقسيم الطلاب إلى مجموعتين وطرح أسئلة تثير الطلاب معرفياً حول موضوع الدرس.

2- مرحلة الاستكشاف:

في هذه المرحلة يتفاعل الطلاب مع الخبرات الجديدة، إذ تثار لديهم تساؤلات تصعب الإجابة عليها بما هو متوفر لديهم من معلومات تخص المهارة، فيقوم المدرس بتعزيز معرفة المتعلم عن طريق عرض الشرائح (البوربوينت) التي تخص المهارة المراد تعلمها ويتم عرضها باستخدام جهاز عارض البيانات (Data Show).

3- مرحلة التفسير:

يقوم مدرس المادة بجمع الاجابات على الأسئلة التي توصلوا إليها من خلال المناقشة فيما بينهم، ثم يقوم المدرس بتقديم تفسيرات وأجوبة لحل المشاكل والاختفاء التي من المحتمل أن يقعوا فيها من خلال وضع الحلول المناسبة أو الأجوبة التصحيحية في إداء المهارة.

4- مرحلة التوسع:

يقوم مدرس المادة في هذه المرحلة بتوجيه الطلاب إلى تطبيق التمارين الخاصة بمهارات الجمناستك.

5- مرحلة التقييم:

في هذه المرحلة يتم توجيه بعض الأسئلة الغاية منها هي اختبار الطلاب في المهارة المراد تعلمها حسب أقسامها (التحضيرية، الرئيسية، الختامية) وبعدها يتعرف المدرس والطلاب على المستوى الذي وصل إليه، لكي يتسنى لهم تحديد المشكلة إن وجدت في تعلم المهارة.

3 - 2 - 7 - 3 المجموعة الضابطة:

لم يتدخل الباحثون في وضع المنهاج التعليمي للمجموعة الضابطة، إذ اعتمدت على المنهاج التعليمي المقرر للكلية في تعليم مهارات الجمناستك واكتفى الباحثون بالاطلاع على الأسلوب المتبع، فضلاً عن سلامة التطبيق وذلك بالتواجد بالمحاضرات وبدون تدخل في مجريات الدرس ولم يستخدم في تدريس هذه المجموعة أية تقنية فقط يكتفي الطلاب بشرح وعرض المهارة من قبل مدرس المادة.

3 - 7 - 3 التجارب الاستطلاعية:

3 - 7 - 3 التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم (الأحد) بتاريخ (23 أيلول 2018) على الشعبة (ز) التي لم تدخل ضمن التجربة الرئيسية وذلك لتطبيق المنهاج التعليمي باستخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق أنموذج كاربلس.

3 - 7 - 3 التجربة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية في يوم (الثلاثاء) بتاريخ (25 أيلول 2018) على الشعبة (و) التي لم تدخل ضمن التجربة الرئيسية وذلك لتطبيق المنهاج التعليمي باستخدام دورة الذهن التعليمية الإلكترونية وفق أنموذج بايبي.

- وقد تم إجراء التجريبتين الاستطلاعتين للأهداف التالية:
- التعرف على المعوقات والأخطاء التي يمكن أن تحدث خلال تطبيق المنهج لتلافيها.
- سلامة الأدوات المستخدمة ، فضلاً عن أماكن تواجدها وأبعادها.
- التأكد من أن مدرس المادة أتقن تطبيق النموذجين المستخدمين (كاربلس وبايبي).
- كفاية فريق العمل المساعد والارشادات المطلوبة.
- الاطمئنان على إن النموذجين يتناسبان مع طلاب هذه المرحلة.
- التأكد من إتقان مدرس المادة لاستخدام العروض التقديمية (Power Point).
- كفاءة انسيابية العمل وتنظيم الطلاب أثناء الدرس.
- التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ المنهاجين التعليميين.

3 - 7 - 4 الاختبار القبلي:

أُجريت الاختبارات القبلي لعينة البحث (المهارية والمعرفية) في يوم (الأحد) الموافق (30 أيلول 2018) في كلية التربية والبدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد وقد تَبَت الباحثون الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان، إذ كانت الاختبارات تجري ضمن الدروس المقررة في المنهاج في مكان واحد وهو قاعة الجمناستك في الكلية وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحثون.

3 - 7 - 5 التجربة الرئيسة:

قام مدرس المادة بإشراف الباحثون بتنفيذ المنهاج التعليمي على المجموعتين التجريبتين للمدة من (7 تشرين أول 2018) ولغاية (23 كانون أول 2018) أي بواقع (12) وحدة تعليمية وبزمن (90) دقيقة وفق المنهاج الزمني المخصص لتعليم المهارات الأساسية بالجمناستك وإن الوحدات التعليمية للمجموعات الثلاثة كانت متشابهة في القسم الإعدادي والقسم الختامي، أما الاختلاف فكان في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية والجدول (7) يبين عدد الوحدات التعليمية لمجاميع البحث الثلاثة .

الجدول (7)

عدد الوحدات التعليمية لمجاميع البحث الثلاثة

المجاميع	الأسابيع	عدد الوحدات
المجموعة التجريبية الأولى	14	14
المجموعة التجريبية الثانية	14	14
المجموعة الضابطة	14	14

3 - 7 - 6 الاختبارات البعدية:

أُجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث (المجاميع الثلاثة) يوم (الاحد) بتاريخ (30 كانون أول 2018) وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي وبإشراف مباشر من قبل الباحثون ، كما وحرص الباحثون على تهيئة الظروف التي جرت بها الاختبارات القبلي نفسها فيما يتعلق بفريق العمل المساعد والزمان والمكان والأدوات والجهزة ، كما تم تصويرها فيديوياً .

3 - 7 - 7 اختبار الاحتفاظ المطلق :

قام الباحثون بإجراء اختبار الاحتفاظ (المهارية والمعرفية) لعينة البحث بعد مرور (21) يوم من تاريخ اجراء الاختبارات البعدية للمهارات جميعها والغرض منه لمعرفة مدى قدرة المتعلم على تذكر المعلومات واسترجاعها، لأن الاختبار البعدي وحده لا يعكس مدى التعلم وإن الاحتفاظ يعكس التعلم وذلك

بإعطاء المتعلم أياماً عدة ثم يعود ويقبس الأداء، فكلما كان القياس للأداء بعد مدة الاحتفاظ قريباً من القياس لآخر إداء بعد مدة التعلم كلما كان الاحتفاظ كبير وكان التعلم أفضل .

3 - 8 تقويم الأداء:

لقد تم تقويم مهارات بساط الحركات الأرضية (قيد البحث) من (10) درجات لكل مهارة وقد تم إعطاء محاولتين لكل طالب وتم احتساب المحاولة الأفضل، كما تم تقويم المهارات بعد تصويرها وعرضها على أربعة مقومين في الجمناستك الفني وبعدها ذ تم حذف أعلى وأقل درجة من درجات المقومين*، ثم جُمعت الدرجتان الباقيتان وقُسمت على (2) لتكون الدرجة النهائية .

3 - 9 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون نظام التحليل الإحصائي (SPSS) ونظام (Excel) للحصول على النتائج، إذ تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T- Test) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة، اختبار (F) لتحليل التباين، اختبار أقل فرق معنوي (L. S. D)، معادلة احتساب الاحتفاظ النسبي، حيث إن مقدار النسيان، أو مقدار فقدان الذاكرة تساوي: (مقدار فقدان ذاكرة الأداء = الاختبار البعدي - اختبار الاحتفاظ)، المنوال، الالتواء، النسبة المئوية).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4 عرض النتائج:

1-1-4 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجاميع البحث:

تم جمع كل البيانات الخاصة بنتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمهارات الحركية والتحصيل المعرفي لطلاب المجموعات التجريبية الثلاث، الأولى والثانية والضابطة وتم تضمين تلك البيانات والأرقام بجدول خاص قُسم حسب متطلبات الدراسة، مع بيان الفروق الناتجة عن جمع تلك البيانات وكما هو موضح بالجدول رقم (8):

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد الدراسة للمجاميع الثلاث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
				س	ع	س	ع
1	الفقر فتحاً	درجة	تجريبية أولى	1,454	0,898	6,402	0,868
			تجريبية ثانية	1,472	0,775	7,194	0,73
			ضابطة	1,5	0,888	5,875	1,062
2	الفقر ضمناً	درجة	تجريبية أولى	1,409	0,921	6,409	0,871
			تجريبية ثانية	1,964	0,941	6,944	0,639
			ضابطة	1,45	0,841	6,04	1,018
3	التحصيل المعرفي	درجة	تجريبية أولى	1,363	1,093	5,181	0,957
			تجريبية ثانية	1,777	1,06	6,444	0,855
			ضابطة	1,2	1	4,55	0,944

الجدول (9)

* تكونت لجنة المقومين من الخبراء: أ. د إسماعيل ابراهيم، أ. د عبد الرزاق كاظم، أ. د صالح مجيد، م. د جمال سكران.

يبين فرق الأوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (t) المحتسبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى في المهارات قيد الدراسة

المعالم الإحصائية للمهارات	س ف	ع ف	قيمة t المحتسبة	Sig * مستوى الاحتمالية	دلالة الفروق
القفز فتحاً	4.75	1.311	17.103	0.000	معنوي
القفز ضمّاً	5.09	2.256	12.693	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	3.545	1.882	8.840	0.000	معنوي

(*) معنوي إذا كانت فيه مستوى الدلالة Sig > (0.05) عند درجة حرية 21=1-22

الجدول (10)

يبين فرق الأوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (t) المحتسبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية في المهارات قيد الدراسة

المعالم الإحصائية للمهارات	س ف	ع ف	قيمة t المحتسبة	Sig * مستوى الاحتمالية	دلالة الفروق
القفز فتحاً	5.722	2.329	10.163	0.000	معنوي
القفز ضمّاً	4.98	2.297	9.754	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	4.667	2.16	9.166	0.000	معنوي

(*) معنوي إذا كانت فيه مستوى الدلالة Sig > (0.05) عند درجة حرية 17=1-18

الجدول (11)

يبين فرق الأوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (t) المحتسبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات قيد الدراسة

(*) معنوي إذا كانت فيه مستوى الدلالة Sig > (0.05) عند درجة حرية 19=1-20

المعالم الإحصائية للمهارات	س ف	ع ف	قيمة t المحتسبة	Sig * مستوى الاحتمالية	دلالة الفروق
القفز فتحاً	4.375	0.467	9.386	0.000	معنوي
القفز ضمّاً	4.59	0.478	9.571	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	3.35	0.415	7.337	0.000	معنوي

4

1-
2
عر
ض
نتا

نح تحليل التباين بين الاختبارات البعدية:

استخدم الباحثون اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها في الاختبارات البعدية وذلك للتعرف فيما إذا كان هناك فروق معنوية بين المجاميع الثلاث، كما في الجدول (12) وعند ظهور الفروق معنوياً يتم تكملة الاختبار بـ (LSD) لمعرفة أقل فرق معنوي.

جدول (12)

يبين نتائج الفروق بين المجاميع الثلاثة التجريبية الأولى والثانية والضابطة وقيمة ف المحتسبة ومستوى الاحتمالية ودلالة الفروق للمهارات قيد الدراسة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الاحتمالية (sig)	دلالة الفروق
---	-----------	-------------	--------------	----------------	-------------	----------------	----------	------------------------	--------------

4	الفقر فتحاً	درجة	بين المجموعات	17,709	2	8,855	10,892	0,000	معنوي
			داخل المجموعات	46,336	57	0,813			
			المجموع		59				
5	الفقر ضمّاً	درجة	بين المجموعات	7,799	2	3,899	5,531	0,006	معنوي
			داخل المجموعات	39,471	57	0,692			
			المجموع		59				
6	التحصيل المعرفي	درجة	بين المجموعات	34,938	2	17,491	20,486	0,000	معنوي
			داخل المجموعات	48,667	57	0,845			
			المجموع		59				

3-1-4 عرض نتائج (L.S.D) للمجاميع الثلاث في الاختبارات البعدية:

جدول (13)

يبين أقل فرق معنوي (Lsd) بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاث في المهارات قيد الدراسة

ت	المهارات	المجاميع	التجريبية الأولى			التجريبية الثانية			الضابطة		
			المتوسطات	sig (Lsd)	الدلالة	المتوسطات	sig (Lsd)	الدلالة	المتوسطات	فرق (Lsd)	الدلالة
1	الفقر فتحاً	التجريبية الأولى	-	-	-	0,989-	0,001	معنوي	0,329	0,242	غير معنوي
		التجريبية الثانية	0,989-	0,001	معنوي	-	-	-	1,319	0,000	معنوي
		الضابطة	0,329	0,242	غير معنوي	1,319	0,000	معنوي	-	-	-
2	الفقر ضمّاً	التجريبية الأولى	-	-	-	0,535-	0,048	معنوي	0,369	0,157	غير معنوي
		التجريبية الثانية	0,535-	0,048	معنوي	-	-	-	0,904	0,001	معنوي
		الضابطة	0,369	0,157	معنوي	0,904	0,001	معنوي	-	-	-
3	التحصيل المعرفي	التجريبية الأولى	-	-	-	1,262-	0,000	معنوي	0,631	0,031	معنوي
		التجريبية الثانية	1,262	0,000	معنوي	-	-	-	1,984	0,000	معنوي
		الضابطة	0,631	0,031	معنوي	1,894	0,000	معنوي	-	-	-

4-1-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية والاحتفاظ ومقدار النسيان للمهارات الأساسية قيد الدراسة والتحصيل المعرفي للمجاميع الثلاث:

الجدول (14)

يبين المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ ومقدار النسيان في المهارات الأساسية قيد الدراسة لمجاميع البحث

ت	المتغيرات	الاختبار البعدي	اختبار الاحتفاظ	مقدار النسيان
الفقر فتحاً	المجموعة التجريبية الأولى (كاربلس)	6,204	5,363	0,841
	المجموعة التجريبية الثانية (بابي)	7,194	5,861	1,333
	المجموعة الثالثة (الضابطة)	5,87	4,3	1,57
الفقر ضمّاً	المجموعة التجريبية الأولى (كاربلس)	6,409	5,431	0,978
	المجموعة التجريبية الثانية (بابي)	6,944	5,85	1,094
	المجموعة الثالثة (الضابطة)	6,04	4,6	1,44
التحصيل	المجموعة التجريبية الأولى (كاربلس)	5,181	4,545	0,636

المعرفي	المجموعة التجريبية الثانية (بايبي)	6,444	4,611	1,833
	المجموعة الثالثة (الضابطة)	4,55	3,625	0,925

2-4 مناقشة النتائج

1-2-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث

بالرجوع لجداول (8،9،10،11) والتي تبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي ونتائج الفروق بينهما ومستوى الاحتمالية لمجاميع البحث ويتبين أن هناك فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية لجميع المهارات قيد الدراسة والتحصيل المعرفي وتدل على أن دورتي الذهن التعليمية وفق النموذج (بايبي) ونموذج (كاربلس) التي استخدمته المجموعة الأولى والثانية قد ساعدت في عملية التعلم ويرى الباحثون في هذه الفروق أن هناك تقدم ملموس في تحقيق مستوى التعلم الذي يحققه الطلاب من خلال عملية التكرار والممارسة، ويعزو الباحثون في مسالة تحقيق عملية التعلم بصرف النظر عن نوع البرنامج التعليمي إلى تحقيق عدة نقاط وهي: (التكرار، الدافع، التغذية الراجعة) معرفة النتيجة باستمرار، الرغبة، الاستعداد.

ويرى الباحثون أنه ليس بالضرورة أن تتوفر كافة شروط أو عوامل التعلم الحركي عندما تكون متطلبات المهارات سهلة والعينة خام ولكن يكفي عدة نقاط أبرزها (التدرج، التكرار، التغذية الراجعة) لكي تتحقق عملية التعلم بمراحلها الأولى.

ويتفق الباحثون مع ما ذكره (ماهر، 2006) إلى أنه من خلال تبادل الحوار والتساؤلات والأفكار المكتسبة والمعرّضة من قبل المعلم يكون المتعلم ايجابياً ومشاركاً وتبني العملية التعليمية بناءً صحيحاً قائماً على دور كل من المعلم والمتعلم⁽¹⁾.

2-2-4 مناقشة نتائج اختبار تحليل التباين (F) وأقل فرق معنوي (L.S.D):

من خلال جدول (13) والذي يبين وبشكل واضح نتائج اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وقد أظهرت النتائج أن الفروق بين مجاميع البحث الثلاث هي معنوية في المهارات الحركية والتحصيل المعرفي وهو ما يحقق أحد فروض البحث يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاث في تعلم بعض مهارات الجمناستك على منصة القفز للطلاب والتحصيل المعرفي، كما بين شكل (5) أن المجاميع الثلاث حققت هدفها في التأثير المعنوي بين الاختبارات البعدية وقد استخدم الباحثون اختبار (L.S.D) إذ كانت نتائج الاختبار تشير ما يلي:

- اختبار نتائج القفز فتحاً للمجاميع الثلاث تبين أن هناك افضلية للعينة التي استخدمت دورة الذهن التعليمية وفق نموذج بايبي.
- ولم تكن هناك فروق معنوية بين اختبار نتائج المجموعة الأولى التي استخدمت نموذج (كاربلس) واختبارات المجموعة الضابطة وهو ما يؤكد تفوق نموذج بايبي.
- اختبار نتائج القفز ضمّاً للمجاميع الثلاث تبين أن هناك افضلية للعينة التي استخدمت دورة الذهن التعليمية وفق نموذج بايبي.
- ولم تكن هناك فروق معنوية بين اختبار نتائج المجموعة الأولى التي استخدمت نموذج (كاربلس) واختبارات المجموعة الضابطة وهو ما يؤكد تفوق نموذج بايبي.
- اختبار نتائج التحصيل المعرفي للمجاميع الثلاث تبين أن هناك افضلية للعينة التي استخدمت دورة الذهن التعليمية وفق نموذج بايبي.

(1) ماهر إسماعيل صبري؛ التدريس مبادئه ومهاراته، ط2: (عمّان، مكتبة شباب 2000، 2006) ص277.

وذكر (فرات، 2001) نقلاً عن (Borman) أن الناحية المعرفية هي إحدى الشروط الأساسية لتنفيذ أي مهارة حركية وبدونها تغيب إحدى المقومات الرئيسية للتعلم⁽¹⁾. ويرى الباحثون أن حصول المجموعة الأولى التي استخدمت دورة الذهن التعليمية الالكترونية وفق النموذج (كاربلس) على تقديرات أقل من المجموعة الثانية ليس من منظور الشكل أو الإطار العام للتعلم ولكن من منظور أدق وهو ما تم على أساسه التقييم وهو الانسيابية الحركية والأداء بحدوث توقيتات خاطئة أو عقد انتقال وهو ما أثر على أفراد المجموعة الأولى الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى درجة من الانسيابية بالقدر الذي وصلت إليه المجموعة الثانية.

4-2-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية والاحتفاظ ومقدار النسيان للمهارات الأساسية قيد الدراسة والتحصيل المعرفي للمجاميع الثلاث:

من خلال نتائج جدول (14) والذي يبين نتائج الاختبارات البعدية واختبار الاحتفاظ ومقدار النسيان في المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي للمجاميع الثلاث فقد تبين ما يلي :

- في جميع المهارات قيد البحث وكذلك في التحصيل المعرفي تبين أن المجموعة الثانية التي استخدمت النموذج (بايبي) هي التي تفوقت وكان لها مقدار أفضل في الاحتفاظ ومن ثم المجموعة الأولى التي استخدمت النموذج (كاربلس) تليها المجموعة الضابطة ويعني ذلك إلى دورتي الذهن التعليمية وفق نموذجي (بايبي ، كاربلس) كان لها الأثر الإيجابي في إتاحة الفرصة للمتعلمين بزيادة فترة الاحتفاظ الضرورية لهم.

وتعقيباً على النتائج ودلالاتها يؤكد الباحثون على أن دورة التعلم بمراحلها المتعددة من مرحلة التهيئة ومرحلة الاستكشاف ومن ثم مرحلة الاقتراح والتفسير وانتهاءً باتخاذ الإجراء قد أسهمت بشكل كبير في عملية التعلم لصالحها على حساب الطريقة الاعتيادية ويعزو الباحثون إلى تحسين الجانب الذهني التفكير لدى المتعلمين بمعنى أن المفهوم الحركي لديهم قد جرى برمجته بشكل يعطي الظاهرة الحركية نظامها الصحيح وبالتالي انعكس إيجابياً على التحصيل المعرفي بالمهارات وكذلك الأثر الإيجابي على نسبة الاحتفاظ مما ولد لدى المتعلمين القدرة على معرفة المهارات بشكلها وتطبيقها وقد تميزت المجموعة الثانية التي استخدمت النموذج بايبي بقدرة على التمييز والملاحظة وبوعي أكثر عن المهارات وخواصها إذ يعتقد الباحثون أنه يمكن للمتعلمين بهذا النموذج على البرهنة والاستنتاج بشكل عام عن المهارات المدروسة. ويشير الباحثون إلى هذا التحول والتميز لدورة التعلم إلى انبثاقها من النظرية البنائية التي تركز على المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم وتؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط والمشاركة الفعالة للطلبة في الأنشطة التي يؤدونها بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية⁽²⁾. ويرى الباحثون أن زيادة عدد مراحل دورة التعلم بأسلوب بايبي يعطي للمتعلمين أنشطة إضافية تساعد وتعزز من عملية التعلم .

ويرى الباحثون أن نموذج بايبي مناسب ويفعل إجراءات التعلم للعينات الغير صغيرة العمر وإنما الاعمال التي يمكنها تتمتع بالتميز والإدراك الحسي والحركي مثل عينات طلاب كليات التربية البدنية.

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

(1) فرات جبار سعد الله ؛ مصدر سبق ذكره ، ص15.

(2) Lesh, R,& Doerr, H.M . (2003) **Beyond constructivism : A models and modeling perspectives on mathematics problem solving , learning and teaching .Hillsdale , NJ : Lawrence Erlbaum Associates , Inc .**

- 1- أظهرت النتائج إن إنموذجي (كاربلس وبايبي) وفق دورة الذهن التعليمية كان لها الأثر الإيجابي في تحقيق عوامل التعلم وأثرها في التحصيل المعرفي والاحتفاظ لبعض مهارات منصة القفز في الجمناستك للطلاب وبدلالة الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث التجريبيين والضابطة.
- 2- تبين النتائج إن إنموذج (بايبي) ذات المراحل الخمس يناسب وبشكل كبير لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ بينت النتائج أنه يتمشى مع قابلياتهم الذهنية والحركية.
- 3- بينت النتائج أن أنموذجي (كاربلس) و(بايبي) أعطت مقداراً كبيراً في نسب الاحتفاظ مما يؤهل المتعلمين للوصول إلى الانجاز المطلوب.
- 4- المراحل الخمس لأنموذج (بايبي) كانت السبب في تفوقه على أنموذج (كاربلس) وذلك من خلال توسيع البنية المعرفية لديهم عبر مراحلها والتي تنعكس إيجابياً على إدائهم الحركي وتحصيلهم المعرفي ونسب الاحتفاظ.

2-5 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام استراتيجية دورة الذهن التعليمية الإلكترونية بالجمناستك بشكل خاص وباقي الألعاب عامة.
- 2- ضرورة الاهتمام بإنشاء وتصميم المختبرات العلمية والتي تشمل كل التقنيات التعليمية المختلفة بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستخدامها في إعداد الطالب.
- 3- إجراء دراسات وبحوث على فعاليات مختلفة استراتيجيات ونماذج أخرى ومقارنة نتائجها مع نتيجة هذه الدراسة.
- 4- إجراء دراسات وبحوث مشابهة على الطالبات .
- 5- حث وزارة التعليم العالي ووزارة التربية على الاستفادة من البحوث والدراسات التي تتناول استراتيجيات التدريس الحديثة كونها عاملاً أساسياً في تكوين المعرفة لدى الطالب.

المصادر

- فرات جبار سعد الله؛ تأثير استخدام أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطية بكرة القدم (اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2001).
- محمد جاسم الياسري: الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2010).
- ميثم عبد الرضا محمد؛ فاعلية أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات بكرة القدم (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، 2016).
- نوري إبراهيم الشراك، ورافع صالح فتحي الكبيسي؛ دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية (بغداد، 2004).
- خير الله علي عويس؛ دليل البحث العلمي (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- ماهر إسماعيل صبري؛ التدريس مبادئه ومهاراته، ط2: (عمّان، مكتبة شباب 2000، 2006).
- Kherallah ali owes; daleel albaheth alilme : (alkahera, dar alfeqr alarabe, 1999).
- Furat jabar saadullah; ta'ather estekhdam asaleb mutanoea'a lelttreeb alaqli fe alnawahe alma'arefea & almaharea & alkhutatea be-korat alkadam : (etruhat dectorah gaer manshorah, jamea'a Baghdad, koleat altarbea alreadea, 2001).

- Maher esmaeel sabre; **altadrees mabadeah & maharateh**, t2 :(Aman, maktabat shabab2000, 2006).
- Mohammed jassim alyasery; **alusos alnadareah leakhtebarat altarbea alreadeah**, t1 :(alnajaf alashraf, dar aldea'a lelteaba'a, 2010).
- Maitham abdulredah mohammed; **fae'eleat aslub almunathammat almutakadema (almukaran) fe altahseel alma'arife & ta'alum ba'ud almaharat be-korat alkadam** :(resalat magestear gaer manshorah, koleat altarbea albadanea & elum alreada, jamea'a Tikrit, 2016).
- Nuri ibraheem alshoq & rafe'e saleh fathe alkubaise; **daleel alabhath leketabat alabhath fe altarbea alreadea** :(Baghdad, 2004).
- Lesh, R,& Doerr, H.M . (2003)**Beyond constructivism : A models and modeling perspectives on mathematics problem solving , learning and teaching .Hillsdale , NJ :** Lawrence Erlbaum Associates , Inc .